

دعاء الفراشة

ديوان بالعامية المصرية

إهداء

لكل مجني عليه ..؟

رمضان سعد



عيني ضيقة

مقدمة للنص

فتحوا عيونكم معايا عشان

النص دا خارج حدود النص

خارج حدود الأرض داخل حدود السما

محتاج لإيد تحضنه محتاج لعين تفهمه

انما النص دا انما

خارج بحور الشعر داخل حدود الليل

خارج حدود الكون داخل حدود حيك

يسكن سطورى طيف يعميني ليه ضيك

النص دا ليكم يا هربانيين بالدمع

يا زاهدين الليل يا منزوعين السمع

انا اللي داخل سرقة في طواحينكم

النص دا مني والنص دا منكم

لو الكلام من مطر فالنص دا نيلكم

ولو النهار من ذهب فعيوني دول ليلكم



و الليل طويل وانا صبري قد طال
مطلع حدود الفجر ببدا الموال
شريف بيعزف نوتاته مع وصفي
فتاه الكلام مني ملقتش فيه وصفي
والعزف دا مش فرحي
العزف دا قصفي
وانا قلبي مش حمل الغنا
يا يحيى خد الكتاب بقوة
تبدأ قصيدتي هنا
ولا ليا فيها حول ولا قوة
الكورد دا مش دو الكورد دا كوردي
كان مالي انهاردة يا كريم يا كردي
عيني ضاقت فجأة أصل العين ضيقة
وانا قلبي مش مسرح انا قلبي كان مشنقة
واجعني ضلع يا حسن فايد الغريب سوطي
في إيد شريف تون كان واخده من صوتي
والعزف دا مش نوتة العزف دا توني
وانا اللي كان لوني قاتم بدرجة حزن
ألم يكفي كل هذا الألم و البن
صدقوني أنا جيت الحياة على مضض



مصاب بداء الشعر و الشعر فيه همي
لو جربت مرة تجرحني هتلاقي شيء لكنه مش دمي
عندي هنا صورة لكل الراحلين بسلام
ويمكن تلاقي كلام من جدتي وامي
هتلاقي خوفي على كل المهددين بالرحيل
وانا كل لما بميل صوت اسد بيسندني
مالي انهاردة .. كل دا كان ليه .. نزلت دمعتين
على الخد رسمة اربع حيطان
كل الاغاني فجأة تصبني بالسرطان
والحيطة دي بالذات بتكبي عليها العين
الصورة دي وحدثي واخدة ملامح جدتي
لاقتها بتقولي عينك ضاقت ودخلت جوا
من كتر السهر
بطمك العين في الاصل ضيقة وكان أصلي
من بلاد العجر
الناس بتقتل بعضها و الحرب مش مهنتي
انا عايز اعيشها بسلام لحد ما اشوف جدتي
ماليش ونيس في وحدثي
دخان شوبان رفع ستاير شرفته
الصبح قد بان و لكن عيني رافضه تكشفه



كل البيوت غربة كل العيون مدافع
أيها الإنسان ليه كل ما بفرح الاقايك بتنسفه
ليه كل ما بطلب حب تقولي مش دافع

الليل طويل وانا صبري قد طال
مطلع حدود الشتا بيبدأ الموالم
عيني ضاقت فجأة أصل العين ضيقة
وأنا قلبي مش مسرح أنا قلبي كان مشنقة
قابلت واحدة عيونها صابتنني بداء البحر
مبعرفش اعوم لكني بحب الغرق
جربت مرة و اللي حصل كأنه السحر
كل ما اقرب بلاقيني طافي
البحر كل لما يبص في عيني يلاقيني نور طافي
وانا قلبي كان حافي كل الرمال تجرحه
وكل لما يزورني القمر يلاقي الحزن واخذ مطرحه
وأنا عيني مش ضيقة أنا عيني كت هي
وهي الوحيدة اللي قادرة توقف طواحيا
هي اللي قادرة تقلب عيني بالألوان
قادرة تخلي الغنا مصل للسرطان
مطلع حدود البحر فكرت في الهجرة



بعد اما هجرت قلب الفرح كان مصنعه

سابع سنة بتصنع من الضلوع عجوة

٢٣ ضلع أو ثان من طيني

عديت طلوعي لقيت ضلع متهمش

ايه اللي جابك هنا ... آمنت بالبينة

و لا كسلت تروح زيهم..

٢٣ ضلع أو ثان من طيني

واللي آمن بعيني أصبح شاعر

يا كل العابرين على عيني

مطلع حدود الشعر بيتنهي هنا

آخر طريق بينا آخر غنى هسمعه

واللي آمن بعيني يكفر بدين الفرح

الحزن بيتجدد وانا ضلعي متهدد

بإني يوم هكسره ولا يهمني طرحه

النص دا اتبنى عشان اكون صارحه

ولو عليه ميت شرنقة

أنا عندي عين ضيقة

وأنا قلبي مش مسرح أنا قلبي كان مشنقة

آخر كاس من ايديكي بشربه

دا الخمر من ايدك بطعم عتاب



يسكر خطوط الضوء فمتلاقيش عيني
والدمع من عيني جامد جمود البرد
وانا عندي عين ضيقة
كان قلبي اقام الحد
عن كل شيء يوجعه
يا ساكنين النوتة محتاج لحضني يضمني
محتاج لنفخ السور يوم يبعثون فيهزني
الحزن متقدس وانا قلبي متكس
علاجه كان غنى ورصاصة في مسدس
وانا عيني ضيقة
وانا قلبي مش مسرح انا قلبي كان مشنقة



لما أموت ؟

ساعة لما أموت

هتلاقوا التابوت

عارف طريقه

هتلاقوا البيوت

جمب البيوت

وتلاقوا بيتنا

مفارق صديقه

هتلاقوا سيرة

سايها فقلوبكم

هتلاقوا صورة

بتحزن عيونكم

هتلاقوا ضلعي

في وتر الكمان

هتلاقوا ضهري

لوحة زمان

وصاحبني الوحيد



بيبص في عينا
وخالي البعيد
اتأخر شوية
هتلاقوا دومنة
ماشية في جنازتي
وتلاقوا سينما
بتعلن أجازتي
يعيط غراب
وهي دي العلامة
غطوني بالتراب
قولولي مع السلامة
وبلاش تمشوا فجأة
هتلاقوا روعي سابقة
بتعد الخطاوي
وتلاقوا قلبي جف
مع آخر حد ماشي
وتموت التقاوي
بحب اللمة لما
تقولوا الحكاوي
انا عيني مكنتش ضلمة
مين طفى النور وماشي!؟



الجريمة الكاملة

في ناس بننساهم بسرعة
وناس يموتوا ميتنسوش
وناس تموت من فرط جرعة
ودول ودول ميتساووش
وانتي وحدك حية فيا
حية فعلا بين ضلوعي
والسم لسه بيجري فيا
ومن زيادته بتنزل دموعي
قالولي مصلك يبقى غنوة
غنيت ولسه بتقتليني
قالولي سحبك يبقى عنوة
سحبت لكن بتفرقيني
سايبة صورة في كل ذكرى
وسايبة ذكرى في كل صورة
شفت حلمي معاكي بكرا
واخترتي تلعبى بيا كورة



اخترتي فجأة قلبي ليلي ونهاري
اخترتي ليه تنزلي من نن عيني
تشاركي في سماري

اخترتي تسببي فيا حربة
وتقتليني بدم بارد
سبتيني بنزفك شعر وقصايد
لا بن نافع ولا في نتيجة من كتم بوحى
هيفيد بيايه علاجي منك وأنا ناقصني روى
طول عمري جاني وبقيت ضحية
لقتني بين سين وجيم وفتحوا القضية
سألوني عنك ..

قلت البريئة
لساني ينطق لكن عيني بتعرض حقيقة
جريمة كاملة مع سبق إصرار قبله ترصد
ودليل إدانتك في قتلي واضح وأنا لسه برفض
جابوا الشهود ..
فتحوا الوعود ..

والطب الشرعي قال مافيش فيا حنة سليمة
وفضلت أبعد عنك التهمة لكن
انتي لسه مصممة تثبتي على نفسك الجريمة



تفاحة آدم

تفاحة خرجت آدم من الجنة
وأنا خارج منها من غير ما أكل
وما فيش حاجة هترجعنا
طب ليه أنا لحمي بيتاكل



صديقي ؟

صديقي اللي عالم في علم الجريمة
قرر وقال حد زيي لا يمكن يعيش
قطع في لحمي وقال جت سليمة
اديته ضهري طلب لي الشاويش



تجربة شروندجر

لصوت الرصاص

وللاحساس

ومجلس الدولة

وللانسان

لنخب النسيان

والسيرة الذاتية

للي ماتوا وعاشوا فيا

للشهوة والقهوة

وصوت فيروز

لدجار آلان بو

لنيتشه وزارا

للضحكة الغدارة



كما قطة في تجربة شرودنجر
فاياك تفتح عليا الصندوق
تجربة السكران بتخلص بعد اما يفوق
ويفهم ان السكر ممكن يكون بكوباية شاي
صوت المزيكا الخارج من انين الناي
يشبه لانيني
كان صعب عليا انساك
كان سهل عليكي تنساني
الدنيا سوق على قد جيب اشترى
القيم والمبادي من الاساطير
القتل شيء مستباح بالنهار
ولا تحسبني البحتري
الشعر لو له مقادير
انا معرفهاش
او متعرفنيش
اجنح للسلم والهدنة في الليل
صب كاس عينك على الآخر
الحساب عليك او عليا
او على اللي مشيوا ومحسبوش
القرب مرهون والبعد رهان والحب ساخر
البن فاخر بس مالوش تأثير عالميتين



القلوب مدافن

بس انا اخترت ادفن في العينين

مش لأنني بحب البحر ..

لاني مبحبش الخنقة ولا ريحة الدخان

جايز كمان مبعرفش اعوم

او عندي فوبيا من الضلوع

لكن اعمل معروف

واحجيب عني السطوع بالبكا

واياك ترميني مجازا فالتهلكة

او تعمل طوفان خالي من فلك نوح

حاول تبوح بالأتي وانزل الميادين

اقترح مثلا هجرة شرعية للفتارين

عشان زهقت من فرق التوقيت

يعني مثلا

لما انت بتبقى صاحي انا عايز انا

لو لما ببقى عايز اصحى انت بتنام

المهم اشوف حاجة جديدة

ملت إنني اشوف كل يوم نفس الأحلام

قهوتك الزيادة بتجييلي صداع

وضحكك الباهتة بتعملي جفاف

مشهد النهاية عالسقف بعنبره صراع



الغريبة كل لما بتعيط انا بخاف
الموت هيفضل موت مهما كان طريقته
بس الانتحار حرام
هكذا علمنا الدين
لكن اعتبرها حادثة ترام
ومتقولش اني انتحرت في عينك من سنين
الانتحار والموت نفس النهاية والمصير ذاته
قلبك كان سبحة بدأت حكايته لما فرط حباته
في حب ناس كان دمهم الخمر وشربت عثمان
آذان صلاة الجنازة ابوك آذنه في ودنك من زمان
وحان الآن وقت الرحيل



سيباني وسايبك

سايبة ريحتك في الشوارع

سايبة عينيك في المطر

سايبة صورة مع كل راجع

سايبة حضنك في السفر

كل الاماكن تسألني عنك

كل الأغاني ممكنة

كل البيوت ريحتها منك

ولسه فيا متمكنة

سايبة فيا حاجات كثيرة

سايبة جرحي من غير دوا

سايبة ذكرى وسايبة سيرة

سايباني ليبيه من غير هوا



الرقص على الأمواج

زانزنة اتقفلت بميت ترباس

والخد مداس للوقت والأعيبه

الليل كان مر في تركيبه

وسط الأمواج

كنا بنتشكل أفواج

مختلفين لكن كلنا نفس البشرة

غفلت عينيا ثواني فجتنني البشري

الحلم بيهرب من تفسيره

قبل ما يتحقق

طيور بتهاجر بمصير مجهول

وأنا كنت مصدق

بان المركب لو تاه هيجمي الوقت ويرسى

وإن المركب لو فكر يغرق فالعوم فرصة



ركبت الموج وكأنه سحب واتحول لبساط

كنا في شباط

كت عيني بترعش ماالخوف والبرد

والبحر أصبح في هزاره غشيم

قبرص أبعد من أسوار حطين

وصلاح الدين لو كان فكر كانت راحت عكا

حلمت بمكة

ولقيت نعشي بيرجع لجليم

كش مات

القهوة

الليل

السجاير

والمطر

كل دول حاجات بريئة مالكآبة وزيهم زي السهر

خليني بس اسألك كام سؤال واياك تكذب الخبر

هما ليه قالوا الليل كئيب وربطوا الفراق بديسمبر

واحنا ليه بنحن لريحة المطر واحنا لسه في سبتمبر

غليان صمتك بقى بيعبر اكثر من كلامك

و بيان لونك مطفي وعيونك تشبه ايامك

استهلاك لطاقة عالفاضي عمال بدور في كتاب الماضي



عن مرة فرحة دامت وكأنك بتتفرج على فيلم صامت
تشوف حالك تخونك دمعة من فوق السد
وانت اللي عشت سنين عمر عمال بتصد
عمال بتصد في أوجاعك
واللي باعك سيبوا الطوفان جاي
والليل أكيد في آخره الضي
و مسير الدائرة تدور وتلف
والجرح الحاصل مسيره يخف
صدقني الوحدة احسن ميت مرة من زيف مشاعرهم
واللي انت شايفه كآبة اهون بكثير من قلة تقديرهم
كدبوا اللي قالوا القهوة للكآبة
كدبوا اللي قالوا ديسمبر للفراق
كدبوا اللي قالوا الليل للكآبة
مين فينا للنهار مش بيتشاق
انسحابك كان قوة منك مش ضعف و خوف
واندفاعك خلاك كأنك جوا منك عمال تطوف
والظروف شماعة مرة كان لازم تواجهه لو حتى مرة
تزرع الامل تحت جلدك وتحصده في البرد صوف
ورغم إنك شيء حزين بتحفر جوا منك
فتلاقي وخزة جوا نغزة جوا منك تلعن وجودك
وتلاقي دقة بعد دقة فتقول لأ وترسم حدودك



ورغم سكوتك وبرعم كل آه في صوتك
هي ليه طيف شوارع المدينة بتمر فيك
وانت توهدت في شوارع كثيرة ومش لاقيك
نمت على خد الرصيف والمطر بيرقص عليك
عدوا عليك فسابوك وفضلت تحضن في الرصيف
والظريف فتحت عينك لقيت بنت تشبه فراشة
قربت منها لمستها فاتحولت لمطرة تاني
وقف المطر من بعدها وفضل في صوتك نبرة عتاب
حاولت تهرب من سكوتك بالاكثاب
رديت في باب واتسربت فجأة الأغاني
وفضلت وحدك عمال تعاني
تشكي همك للرصيف فيسمعك ويسألك
هما ليه اخترعوا الاغاني
في الاغاني مرايا ليك لحن كان جواك زمان
صوتها يمكن رد فيك و فكرك باللي كان
والكون صدى ونوتة بتعزف اللي فات
هي ليه كل الحاجات الحلوة فجأة بتبقى اغنيات
طب هما ليه سابوك وحيد لحن تايه في الفضى
بكيت فنزل المطر وفضل الألم جواك زي الصدا
طب هي ليه الفراشة تبقى مطرة تاني
مش انت قولت ان الحاجات الحلوة بتتحول اغاني



دا كان قرارها و اختيارها المرادي بس تعزفك
سكت فجأة والمفاجأة صوت لحنك خوفك
فانسحبت مش قولتلك الف مرة انسحابك قوتك
واندفاعك خلاك كأنك جوا منك عمال تطوف !!
لو كنت بس سبتها كان هيمكن تلمسك
فدوب معاها في المطر او جوا منها تحسبك
وفضلت تلمس في الرصيف والرصيف بردو بيلمسك
واسمحلي اقولك إن
الفضول في اختبارنا للحاجات القابلة للكسر بيكسرهما
وانحصارنا داخل صورنا والرسايل بيزود في الكسور
وانيهار الحلم قايم لو بس مرة قررت مطرة تزور
خد نايم عالرصيف
كان كل حلمه يصحى يلاقي نفسه مات
يفتح عينيه فيتحول كل المطر اغنيات
هو انت ليه حبيبتها قهوة ولما راحت فضلت تقرأ الفنجان
بترقصك على الوش فتشربها ولما تخلص تجاعيدك تبان
بتحس نشوة في القرب منها ولما تبعد بتحس بانسحابها
رديت في بابها وفضلت تزورك في الليل مطر
فتزيد وتشرب ونسيت ان كتر القهوة عليك خطر
وبقيت بتحضن في الهواء دخان
ريحة سجايرك كلها كتمان



تفتح رسايك فتلاقيها ساكنة هناك
وتلاقي الوعد المستتر بين كلامها
هو انت ليه دخنتها وقتلت أحلامها
وبقيت بتحرق في الحنين
دول بس يومين في البعد فاتوا
حسيت كأنك مت من سنين
زي اللي عاش طول حياته في انهزام

فاسمحي اقولك إن اتهام
القهوة
والليل
والسجاير
والمطر
كل دول حاجات بريئة منك
حببت وجودها رغم إنك
مسكت فيها
ولما فوقت فضلت هي تمسك
و كل الحكاية إن الفراشة حبت تلمسك



فمشيت من غير ما تلمسها بسكات
وفجأة لاقيت كل الحلول بتقول كش مات

ب-رواز

تقاسيمك لسه محفورة
في شقوق قلبي بترسم صورة
قلبت الصورة في براوزها
طلعت شمس التيه بتحرقني
عدلت الصورة في مكانها
لقتني بتوه جوا عيونك زي زمان
ولسه بفتكرك بالخير
ولسه بحكي حكايتنا في كل مكان
أنا مش زي ما قولتي اني ببيع
ولا واحد مش فارق معاه الدنيا
ازاي تكون دنيا وانتي مش فيها



ولا ثانية فكرت اعيش فيها من بعدك
دا انا بعدك بيشغلني في سكات الليل
ولا قيكي بترقصي على موجة دمع في عيوني
كنت زمان واحد طايش
ولسه بيحبي في الدنيا
ومش فاهم قوانين اللعبة
وفوقت لم اتكسر ضلعي بعد خروجك
زي البحر لما اتشق وبلع فرعون
شقوق الوحدة بلعتني وختني
زي المية لا ليا لا طعم ولا ريحة ولا لون
رفات الماضي غطاني وسقاني بكاس قيمتك
وانا سبتك عشان جبان
صدقيني دلوقت بكتبلك عشان فعلا انا ندمان
ونفسي لو توصلك رسايلي وتردي
وتاخدي بايدي وتعدي بيا من فوق بحار الهجر والحيرة
وانا ماليش سيرة إلاكي
يا ملاكي يا ضحكة كانت بترسلمي خطوط يومي
واتكبرت على النعمة وضاع نومي
وبقيت مسجون لدى ذكرى توديني وبتجيبني
ولا مرة جه نهار بكرا
وكأن الوقت كان وياكي
ومن بعدك وقف الزمن تايه وانا تايه جوايا



ومش عارف ان كانت دي نهاية ولا بداية
ولا دا اصلا بفعل الزحمة جوايا
كتير فكرت احكيلهم
ويعرفوا ايه عنك عشان يفهموا احساسى
ما انتي عارفة انا مش سهل في النسيان
ورغم الكبر في عيوني لكني ضعيف
أنا فعلا كنت شيطانك لابس توب ملاك
منا اصلا كنت شاطر في التزييف

ج-ذور الغي-اب

الضلع الأخير
مساء الخير
فاكرة المكان اللي جمعنا
فاكرة المشي عالكورنيش
طب هو أنا لسه بزورك في أحلامك
أصلي بتدعيكي لأحلامي مبتجيش
فقولت سأل أنا عنك طالما أنك مبتسألينش
نسييتي خلاص الواد إياه
اللي قدملك الورد في الفسحة
وشافك مستقبل بيتمناه



وقال فيكي أول قصيدة كتبها
نسييتي الوعد اللي كان بينا
نسييتي ازاي تنسيني
سنين وأنا شايف العمر
كل يوم بيرسم فيكي أجمل لوحاته
وراح العمر ويا الشاب لما شاب
ومتعملش درس في حياته
سألت عليكى قالوا انساها اصلها حبت
مصدقش وانكرت
وقلت أكيد تصدقوا انها حنت
فقالوا فرحها كان امبارح
آوام روحت أنا سارح
في لون فستانك الأبيض اللي اختارناه
في ميل شعرك على اكتافك
وكل كلامنا اللي قولناه
وليه أنا كل التفاصيل دي بعيشها
أنا اللي سايب فأكيد أنا اللي واحشها
وليه اللي بيسييب دايمًا هو الخسران
ملعون الحب مش مفهوم قصته ماشية ازاي
وازاي بتحب من بعدي
ولا دا مجرد اراجوز ينسيها
غريبة انتي في النسيان



وغريبة كمان في حنينك
غريبة العشرة اللي بينا
وغريبة الدمعة اللي في عينيك
تبان دمعة فرحة بس
أنا وأنتي عارفين دي دمعة أيه
وليه العند كان دايمًا واخد ما بينا مكان
أنا قلت زعلنا طول المرادي بس هنرجع زي زمان
و كل واحد كان مستني الثاني يرجع
ومحدث بادر بالخطوة
صدقيني من يوم ما بعدتي
وأنا مبقتش قادر أخذ خطوة
مليت من دوشة الليل
وعقلي اللي تعب من التفكير
وبقيت متعلق ما بين الحياة والموت
زي الضلع الأخير



ف-نج-ان الذكري-ات

مع آخر قطرة من مطر الشتاء
وفنجان القهوة في بلكونتي
وخطوط قدامي بتترسم ودا آخر اللي
ل ازاي القمر كان بدر وازاي كنتي
فأوام أخذني حينك لسنينك
وأول لقا في الروايات اللي بتحكي قصتنا
وأول لمسة وتنهيدة عبرت عن فرحتنا
وعن النظرة اللي بتعوض لحظات سكاتنا
أول وردة قدمتها قربان القرب
وعن وعدنا اننا مهما نتخاصم ميفرقناش البعد
فجأة لقتني على المسرح بس بدونك في الكواليس



ومهما بقول الشعر باحساسي هيبان تهيبس
دول حبوا الشعر بصوتي
ميعرفوش أن الشعر بيعبر عن موتي
وعن تفاصيل انتهت
وعن قصة اللي اتساب وبقى حتى مالوش شاهد
رغم اني دفنتك جوا القلب
وربي عليا شاهد لكنك جوايا ماموتيش
تعيشي وتفضلي ذكرى تروح مابتجيش
وافضل عليها أنا عايش ولسه هعايش
يا سادة يا حاضرين
انتهت قصة حب نمشيها عادية ما بين اتنين
عامل زي اللي بيشتاق موته
وجماعته وراه بتقوله أمين
ازاي بحكيلكم في جراحي
و ازاي كمان حبين تسمعوا أكثر
ودي مش محتاجة أني أفكر
ولا حتى محتاجة أني أبرر
واضحة الدنيا بتفاصيلها بقت باهتة
قالوا أول مرة نشوف شاب عايش في سن الثمانين
معدتش فاكر تفاصيلي
يقلطني حنينك طول ليلي
وبروح لصورتك اللي سارقها من ورا زهايمر أيامنا



تسقيها دموعي وادفنها في ركام أحلامنا
مع آخر قطرة من مطر الشتا
وفنجان القهوة في بلكونتي

ال-خ-م-رة

باعتبار إن كل شئ قد كان
أنا لسه ليه واقف في نفس المكان
لا سبت روحي ولا سلمت
ولا استسلمت للبعد اللي خطفك مني
خطفني الشوق والحنين والذكرى
خطفني الماضي من كل فرح كان جاي بكرا
يا أول سيرة في مسيرتي
يا أول حد اكتشف غيرتي
ومصبرتيش
مصبرتيش على الورد لو فتح



وطول عمرك بتسقي الورد بدموعك
وشكك وعصبيتك وغرورك
ولو ترجعي مش راح اسمح
اقتل نفسي بايدي في حضورك
تعرفي حبيت بعدك مش بيضة لا سمرا
سميتها حبيبتني وكل الناس بيسموها خمرا
بتطيب جرحي بكحول مش مية
ولو تركيزك في دمي لسه هيكون مئة بالمئة
اعالج نفسي ازاي عن إدمانك
افطم عيني ازاي عن ألوانك
اسحبك منين والأوردة فسدت
من كتر الشك اللي زرعتيه فيا
و من سكري بيكي
بقيت بقول : أنا مش عايز غيرها هي
أنا .. يجوز راضي على لعبة الأقدار
لكن ... ليل ونهار بفكر فيها
بغزل من حروفي كلام ينسيني
الاقى كل حرف كتبتة بيفكرني بيها
بوصف كل شيء باهت ولو تاهت ملامحها
بتفضل هي في خيالي الومضة الأولى
لواحد عنده زهايمر الأشخاص
يا أول وآخر نقطة في الكأس
اختلافك هو الاساس



مهى الخمرة باختلاف انواعها بتفرق
الأولى مش زي الثانية ولا الثالثة
ولا الرابعة ولا الخامسة ولا...
أول نقطة هي اللي بتعلم
وأخر لمسة على الشفايف لما بتخلص القصة
هي اللي بيها مبنساش ونتألم
ونسيب روحنا وبنسلم
لناس بتأذينا قبل داوي
براوض حية وأنا أصلا مش حاوي
لقيت نفسي في لعبة هزلية
كنت ليها وهي مش ليا
بعد ما مشيت بقت تخرجني بكلامها
ووصلني سلامها وصورها مع حبيب الجديد
قال يعني فاكرة أنها بتغيظني
وأنا كل يوم بسكر بيها كأنه وقفت العيد

الق-ان-ون الأول لل-نس-ي-ان

اديني مساحة اشرحك
قصتنا من الثانية الأولى
اسمحيلي بس اوضحك
وافضيلى شوية لو مشغولة
سبيني ارتب افكاري
واسرد بقلمى اشعاري
واكتب تفاصيل الغنوة الأولى



سامحيني...

ما قصدش افتح بحر حنيني
انا بس بعيد ترتيب مشهد
من أول ما حبيتك ولحد ما قولت
تقابليني...

أنا مش جاي أقولك اننا نرجع
ونزيد ونعيد في كلام متعاد
انا بس الشوق فيا بيوجع
طب بصي في عيني لو كداب
أنا المتساب لكن دايب
أنا الموجود لكن غايب
أنا الأسير في الذكريات
ولسه بسير فيها..

عمال بحكي في حكايات و
أنا بس اللي بغنيها..
وطول غيابك بلاقيني
بغني..

وحشتيني..

كلام الناس يا حبيبتى بيعلم في العقل الباطن
بيهد جبال التفكير ويحرك في البحر الساكن
أنا مش فارس أحلامك زي ما قالوا يجوز
ويجوز أكون جرحك اللي ما بيصفاش



شفتي الوحش فيا لكن الحلو كان لسه مجاش
صدقيني أنا حنين بس الأيام
و الحزن فيا كان اكبر من أني أبين
كدمات الدنيا المستورة محبوسة بفعل الكتمان
اوتار كمانجة مغروسة في ضلوعي بتعزف أحزان
والليل مع كل اشباحك يطردوني
والبعد في اوجاعي بيتفنن
طب عارفة اللي يجنن
أنك عارفة كل صفاتي وسبتيني..
نسيتيني..

سؤال اجابته واضحة بس لازم اسأل هولك
وخيط تفكيرني بنفسني اشغل هولك
واعملك منه عقد التفاصيل
واسردك ايامي بالتفصيل
الضحكة بقت باهتة
و المطرة في فصولك ما بتهدى
والقهوة سكرها غاب وبقت سادة
فزيادة عناد ... بزيادة غياب
أنا الشكل التالت للتلج بعد ما داب
أنا المادة الخام لوجع المتساب
أنا السارد وأنا المسرود
أنا العدم والمكتوب



أنا نيتشه المجذوب

القانون يقول :

القدرة على النسيان بتساوي الوجد مقسوم على اثنين

مقدرتش ونسيتي فكان لازم قلبي يتقسم نصين

نص بيعشق ونص بينسى والنص الغالب كان النسيان

لكن نسيانك طلع بالسالب ... الله غالب

....

علة قلبي اتكتب فيها وصفات

عشان تنساها لازم شوية حاجات

تسمح صورها واياك تعرف اخبارها

ولو جتلك في منام قبل ما تنام اوضتك بخرها

اعرف غيرها وغير برفانك واقلب عقرب ساعتك للعكس

امسح ارقامها وغير رنة تليفونك و بلاش تتمشى اركب تاكس

ولو يوم طردك صوتها الهادي في مكالمة نص الليل اياها

اقرأ آيه الكرسي آوام وادعي ربك انك تنساها

أن شاء الله هتنساها مع واحدة تحبك بصحيح

صدقني العلة مش من واحدة العلة في وجع التجريح

واللي انت شايفها ملاك بالوقت هتشوفها بقت حاجة عادية

واعراض الانسحاب اللي مريت بيها هتبان طبيعية

...

جربت كل الوصفات لكن في حاجات مينفعش معاها طب بديل

هي الروح لما تموت هيبيدها بايه قانون النسيان غير التبديل



وبلاش تمثيل أنا اصلا واحد عايش حياته كلها ضد القوانين
اتعودت على إدمانك لحد ما بقى قلبك ينفع يتصنع منه مضادات تسكين
فأصبح القانون بيقول..
البطئ في النسيان بيساوي طول غيابك في الحنين في اتنين

زرع شي-ط-ان-ي

اختصارا للوقت وتوفيرا للقهوة وحرق الدخان
واحتراما لليل بفرش ورد وبفتح بابي للنسيان
جففي مناديلك طلع الصبار على جوف روحي
واسحبي سكينك و كفاية تحطي الملح على جروحي
لو فاضل فيا شيء حي هو اللي هيقول للناس عنك
و إن مت بلاش قبل ما احكي هتفضل سيرتي قصاد منك
وكأنك زرع شيطاني ابتدى مع آدم والحية
وكأنك شيء بهرب منه وفي كل مكان يظهر ليا



وبقيتي وصمة في حياتي
بيعايروني بيكي في وقت الهزار
يا اللي انتي سبتي
شمس تحرق من غير نهار
علمتيني حب القهوة لكن
حبك انتي كان سوء اختيار
انا كنت ماليش اخطاء قبلك
فكل دا كان ليه..
صدقيني يعز عليا خسارتك
واني اكتبلك كل هذا الشعر..
فسامحيني في اللي هقوله..
مش هتلاقي حد يحبك قدي..
كنت دايمًا بجيلك واشكي..
و كنت في إيدك بكرة خيط
بتلضم في عيوبك
و كنت اعمى بيلامس حيط.
واتشاكل من كتر ذنوبك
متناقضة حد الجنون اللي سكن عقلي..
بريئة جدا في قتلي..
وفي إيديكي حنية بتخفق فيا بشويش..
مبكتبش الشعر يا حلوة لأكل العيش
بنكتب شعر للنسيان..



ونفضل بردو مبنساش..
واللي لسه فاضل مني يدوب ضلع اخير..
مساء الخير
حجزتي مكانك في ركن النيش
زي كل حاجة مش مهمة في حياتي
زي كأسات فاضية معمولة للزينة
ومن غيرك مافيش نهاية حزينة لحكاياتي
وهكمل الأتي براحة بال
وهخلف من ندمك ست عيال
كسرة وحسرة وبرد المسافات
دمعة وشطرة واكتب نهايات
باسم الذكرى والوعد اتبتر بإيديك
وباسم كل فرحة هتتكسر في عينيك
هكتبلك نوتة بلحن حزين
وهزرع مكانك فل و ياسمين
والشرخ اللي في قلبك هيبقى اتنين
فاختصارا للعتاب ولاسباب الغياب
ومين فينا الجاني على المتساب
ومين قال ومين عاد
ومين اخلف وعد الميعاد
ومين فتح الباب للبعاد
ومين استغنى ومين استغى



ومين شاف ان بكرا أجمل بغيابنا
ومين احسن في سوء الظن
و اللي منسيش وقلبه حن
يكفيني صورتك قدام تفسك
و يكفيني الخوف ولو من تفسك

